الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنات

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 18–20 نوفمبر 2013

SG157-C2-R132

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًّا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل عشرة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	مدينة حمد الإعدادية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1986											
الفئة العمرية	13–15 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	الابتدائي			الإعدادي			الثانوي					
	–			7– 9			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	–	**الإناث**	810	**المجموع**	810						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي غالبية الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل الاقتصادي المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	8	9	9	–	–	–
المدينة/القرية	مدينة حمد											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	10 إداريات، و15 فنية											
عدد الهيئة التعليمية	86											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	شهران											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	178	94	2	43
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تأسست المدرسة، بعد انفصالها عن مدرسة مدينة حمد الإعدادية الثانوية للبنات في العام الدراسي الحالي 2014/13 • تعيين مديرة المدرسة وإحدى المديرات المساعدات، وعدد 20 معلمة، معظمهن من معلمات المواد الأساسية في العالم الدراسي الحالي • تعيينات جديدة في العام الدراسي الماضي: – معلمات أوليات للمواد الدراسية: العلوم، الرياضيات، الحاسوب، التربية الرياضية، المواد الاجتماعية – مرشدتين اجتماعيتين.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	4	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	3	–	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	4	–	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	3	–	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	3	–	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	3	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيرت الفاعلية العامة للمدرسة إلى المستوى غير الملائم في المراجعة الحالية، بعد أن كانت مرضية في المراجعة السابقة في مارس 2010، عندما كانت تضم المرحلتين الإعدادية والثانوية معًا، حيث ظهر إنجاز الطالبات بالمستوى غير الملائم فيما يقارب ربع الدروس؛ نظرًا لتدني مستوى اكتسابهن المهارات الأساسية، خاصةً في اللغة الإنجليزية، وتفاوت فاعلية الإستراتيجيات التعليمية، والتي كانت المعلمة محورًا للعملية التعليمية في أغلبها، وقللت من الفرص المتاحة لتعزيز ثقة الطالبات في أنفسهن وتحملهن المسؤولية والأدوار القيادية، إضافةً إلى التوظيف غير الفاعل للوقت، ولنتائج التقويم في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات، خاصةً ذوات التحصيل المتدني منهن، وقد حصلت المدرسة على تقدير مرضٍ في بقية مجالات المراجعة، حيث ظهرت جهودها في توظيف البيئة المدرسية والأنشطة اللاصفية وتعزيز روح المواطنة، وتهيئة الطالبات المستجدات – اللاتي يشكلن أكثر من ثلثي مجموع الطالبات في المستويات الثلاثة – بطريقة سهلت استقرارهن وانسجامهن معًا؛ الأمر الذي نال استحسان معظمهن، وغالبية أولياء أمورهن.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

ظهرت قدرة المدرسة على التحسن بالمستوى المرضي، لتتوافق مع قدرتها في المراجعة السابقة، حيث تمتلك قيادة المدرسة دراية بالواقع المدرسي، مستندةً في ذلك إلى نتائج التقييم الذاتي الشامل، الذي تمت

الاستفادة منها في التخطيط الإستراتيجي، ومكَّنت المدرسة من المحافظة على جوانب التحسين في بعض جوانب العمل المدرسي، كالتحسن في سلوك الطالبات، وانضباطهن ومشاركتهن في الحياة المدرسية، وفي اللجان والأنشطة المعززة للمناهج الدراسية، إلى جانب التحسن في توظيف البيئة المدرسية، وتفعيل مركز التدريب والتطوير، إلا أن ذلك لم يكن كافيًا لمواجهة التحديات التي تواجهها المدرسة فيما يرتبط بمدخلاتها الجديدة من الطالبات، والتي كشفت النتائج عن انخفاض مستوى إتقانهن المهارات الأساسية، خاصةً مهارات اللغة الإنجليزية، إضافة إلى تفاوت أداء هيئتها التعليمية، والتي تضم عددًا كبيرًا من المعلمات المستجدات، خاصةً في الأقسام الأساسية بعد فصل المرحلة الإعدادية عن المرحلة الثانوية.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

تحقق طالبات الصف الثالث الإعدادي مستويات أعلى من المتوسط الوطني في جميع المواد الأساسية في الأعوام من 2010–2012، وخاصةً في اللغة العربية، في حين يحققن مستويات قريبة جدًّا منه في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية في العام 2010، وعلى الرغم من الارتفاع النسبي لهذه المستويات، إلا أنها لا تمثل المستويات الحالية المتدنية للطالبات في غالبية دروس اللغة الإنجليزية وفي بعض دروس العلوم واللغة العربية.

تحقق الطالبات في الامتحانات الوزارية نسب نجاح تراوحت ما بين 53% و98% في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/12، بلغت أعلاها في اللغة العربية في الصف الثالث الإعدادي، وأقلها في الرياضيات للصف ذاته، في حين انخفضت نسب الإتقان في معظم المواد الأساسية، إذ تراوحت ما بين 8% و37%، وبرز تدنيها في مادة الرياضيات في الصفين الأول والثالث الإعداديين، تليها اللغة الإنجليزية في الثالث الإعدادي، وقد توافقت أفضل نسب النجاح مع مستويات الطالبات في معظم الأعمال الكتابية وغالبية دروس اللغة العربية والرياضيات، والتي أظهرت الطالبات فيها اكتسابًا مناسبًا

لمهارات التعبيرين الشفهي والكتابي، والقراءة الجهرية، وحلّ المسائل الجبرية، والنسب المئوية، والمعرفة العلمية، غير أن اكتسابهن المهارات الأساسية في ربع الدروس تقريبًا انخفض لما دون المتوقع، خاصةً في دروس اللغة الإنجليزية، التي برز فيها تدني مهارات التعبيرين الشفهي والكتابي لدى معظم الطالبات؛ نظرًا لقلة فاعلية طرائق التدريس وأساليب التقويم، ومحدودية المساندة المقدمة لهن.

أظهرت نتائج الطالبات للأعوام من 2010 إلى 2013، تقدم نسب النجاح في اللغتين العربية والإنجليزية في الصف الثالث الإعدادي، بخلاف تقدمها البسيط في الرياضيات وتراجعها في مادة العلوم، ويتوافق ذلك جزئيًّا مع ما تمت ملاحظته في الدروس، حيث ظهر تقدم مختلف الفئات في معظم دروس اللغة العربية والرياضيات، وبعض دروس العلوم، بخلاف تقدمهن المحدود في أغلب دروس اللغة الإنجليزية والأعمال الكتابية للطالبات. أثمرت جهود المدرسة تحسنًا بسيطًا في مؤشرات النمو العام للنتائج، إلا أن مستويات الإتقان لا تزال متدنية بوجه عام.

تتقدم الطالبات الموهوبات والمتفوقات في معظم الدروس والأعمال الكتابية بصورة مناسبة، بخلاف التقدم المحدود للطالبات ذوات التحصيل المتدني، اللاتي يشكلن نسبًا كبيرة في المستويات الثلاثة، خاصةً إذا ما تم ربط ذلك ونتائج الاختبارات التشخيصية التي كشفت عن تدني المهارات الأساسية للطالبات المستجدات، واللاتي يشكلن ما يزيد عن ثلثي العدد الإجمالي للطالبات، مع غياب اختصاصية التربية الخاصة.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تنتظم غالبية الطالبات بالحضور إلى المدرسة، مع وجود حالات تأخير وتسرب بين الحصص، تتم متابعتها وعلاجها بتفعيل الحصص الإرشادية، وقد ساهم مشروعا: "التزامي" و"تغاريد العصافير"، في تعزيز الانتظام في الحضور، ومستوى الانضباط السلوكي.

تنسجم الطالبات مع بعضهن بعضًا خلال الأعمال الصفية الجماعية، وفي أنشطة النوادي العلمية، والترفيهية، والثقافية المقدمة لهن في الفسحة، ويتصرفن بوعي ومسؤولية داخل الصفوف وخارجها، كما يحترمن معلماتهن وزميلاتهن، ويحافظن على ممتلكات المدرسة ومرافقها العامة، غير أنه تم رصد حالات محدودة من المشكلات الطلابية الفردية، التي تم علاجها بتبني مجموعة من المشروعات، كمشروعي: "انضباطي أساس نجاحي"، و"ملكة الأخلاق"؛ عززت السلوك الإيجابي لدى الطالبات، وأشعرتهن بالأمن النفسي.

تشارك غالبية الطالبات بحماس ويعملن معًا في اللجان والجماعات الطلابية، مثل: لجنة الزراعة، والإذاعة، والفريق الإلكتروني الطلابي؛ الأمر الذي عزَّز من انتمائهن لمدرستهن، إلا أن مشاركتهن لم تتسم بالحماس ذاته في أغلب الدروس؛ نتيجة عدم كفاية الفرص المتاحة لهن للمشاركة. تُظهر طالبات المجلس الطلابي ثقة في أنفسهن، وقدرة قيادية في تفعيل برامج المجلس، وتتحمل قائدات المجموعات والمتفوقات المسؤولية خلال قيادتهن للأنشطة الصفية الجماعية، ومساندتهن زميلاتهن الضعيفات، وتشارك الموهوبات في المسابقات الرياضية والثقافية، كمسابقات الشِّعر والقصة القصيرة.

تبدي أغلب الطالبات فهمًا جيدًا للثقافة البحرينية والقيم الإسلامية، التي برزت خلال مشاركتهن في تصميم الأركان التراثية والجداريات المعزِّزة للمواطنة، والقيم، وتفاعلهن في برامج لجنة الانتماء والمواطنة ومشروع "حياتي بالقيم أحلى".

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى أغلب المعلمات إلمام بموادهن العلمية، ظهر ذلك خلال شرحهن الدروس، وتوظيفهنّ الأنشطة الاستهلالية، ومشاركتهن الطالبات أهداف التعلم، إلى جانب تطبيقهن إستراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة

كالعمل التعاوني، والعصف الذهني، وتمثيل الأدوار، واستخدامهن بعض الموارد التعليمية كالعارض الإلكتروني والسبورات الصغيرة والحقائب التعليمية، كما ظهر في الدروس الجيدة والممتازة، وهي قليلة، كبعض دروس اللغة العربية والرياضيات، بخلاف توظيفهن الأقل فاعلية لتلك الإستراتيجيات والموارد التعليمية في بقية الدروس، والتي مثلت الدروس غير الملائمة فيها أكثر من الربع، وتركزت في مادة اللغة الإنجليزية؛ نتيجة ضعف الإدارتين الصفية والوقتية، وتمحور الموقف التعليمي حول المعلمة، إضافة إلى تدني مستوى المهارات الأساسية لدى الطالبات؛ مما أثر سلبًا في تحقيق أهداف الدروس.

تُوظَّف أنشطةٌ متمايزةٌ متنوعةُ المستويات في عدد من الدروس، إلا أنها إجمالًا في المستوى المتوقع للطالبات أو أقل، كما تُوجَّه إليهن الأسئلةُ الشفهيةُ المباشرةُ، التي قلَّما تتحدى قدرات الطالبات، وبدرجة لا تنمِّي مهارات التفكير العليا؛ مما قلّل من توسعة مداركهن، باستثناء الاستنتاج والتفكير الناقد في عدد محدود من دروس اللغة العربية والرياضيات.

تُقدَّم فرص كافية للطالبات المتفوقات للمساهمة بفاعلية في الدروس، سواءً بالتفاعل مع أسئلة المعلمة، أو المشاركة مع الزميلات في الأنشطة الجماعية، إلا أن الطالبات ذوات التحصيل المتدني- اللاتي يشكِّلن الفئة الأكبر عددًا في الصفوف- كانت مساهماتهن محدودة في أغلب الدروس؛ نظرًا لمحدودية الفرص المتاحة لمشاركتهن، وتدني مستوى مهاراتهن الأساسية.

تُدير المعلمات سلوك الطالبات في الدروس بصورة مناسبة، إلا أن استثمار وقت التعلم لم يكن كافيًا، حيث ظهر في العديد من الدروس، إسهاب أو سرعة في تطبيق الأنشطة، أو إنهاء المادة المقدمة قبل الوقت المحدد أو بعده؛ مما قلَّل من إنتاجيتها، وتحقيق أهداف التعلم، وأدّى إلى انشغال الطالبات بالأحاديث الجانبية.

تُشجّع المعلمات الطالبات المتفوقات وتُحفزهنّ ماديًّا ومعنويًّا؛ لضمان مشاركة أفضل منهنّ، إلا أن المساندة التعليمية لم تكن كافية لبقية الطالبات، فمثلًا يقتصر دور المعلمة عند تفحصها أنشطة العمل التعاوني، على التأكد من إنهاء المجموعات للنشاط، بدلًا من ضمان الفهم لديهنّ، وغالبًا ما تتم الاستعانة بالطالبة المتفوقة؛ لتؤدي دور المعلمة الطالبة في مساندة الطالبات الأقل تحصيلًا دون متابعة مناسبة من قبل المعلمة.

تُكلَّف الطالبات بكم مناسب من الواجبات الصفية المتمايزة شكلًا والموحدة مضمونًا، وتتفاوت دقة التصويب ومتابعة التغذية الراجعة المقدمة فيها. تتنوع أساليب التقويم من أجل التعلم، بين التقويمات التحريرية الفردية والجماعية، التي يُراعى في بعضها التمايز، مع التركيز على فئة المتفوقات – اللاتي يشكلن الفئة القليلة من الطالبات – خلال توجيه الأسئلة الشفهية، ولا تتم الاستفادة من نتائج التقويم بدرجة كافية في تلبية الاحتياجات المختلفة للطالبات، خاصةً ذوات التحصيل المتدني.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُنمِّي المدرسة فهم الطالبات الحقوق والواجبات بصورة جيدة، عبر الحصص الإرشادية واللوحات التوعوية، وتنفيذها بعض المشروعات البيئية كمشروع "تدوير المواد المستهلكة"، وتُعزز حسهن الوطني، بتنظيم الاحتفالات الوطنية، والرحلات الميدانية الهادفة، وتفعيل الأركان والجداريات التراثية كركن البيت القديم، والملابس الشعبية.

تُعزَّز المناهج بالأنشطة اللاصفية الخارجية والداخلية، وفق ميول أغلب الطالبات واهتماماتهن، وتثري خبراتهن بمشاركتهن فيها، كمشاركاتهن الرياضية والثقافية التي يحرزن فيها مراكز متقدمة، كإحرازهن المركز الأول في "العرض الرياضي"، إضافةً إلى مشاركتهن في مسابقات "أربح مع الأسرية"، وتصميمهن للجداريات، وإعدادهن دروسًا إلكترونية، إلا أن الأنشطة المقدمة للطالبات ذوات التحصيل المتدني، لا تُعدُّ كافيةً لتعزيز تعلمهن، خاصة في ظل تزايد أعدادهن.

تُراجع بعض المناهج الدراسية وتحلل، كتحليل مناهج اللغة العربية، وتُعَدّ على إثرِها المذكرات، والأنشطة التعزيزية والعلاجية، وتُعقد جلسات شهرية لمناقشة الربط بين المواد، إلا أنه في أغلب الدروس يركَّز على الربط بالحياة، وقليلًا ما يتم ربط المعارف والمهارات الأساسية بين المواد المختلفة، كربط الرياضيات بالتربية؛ مما أثر في مستوى تقدم إنجازهن، في الوقت الذي تكتسب فيه غالبية الطالبات المهارات الحياتية اللازمة للمرحلة التالية من التعليم بدرجه مرضية، كمهارات الحاسوب، وتوظيف المراجع ودوائر المعارف في البحث.

يُحتفى بأعمال الطالبات داخل الصفوف وخارجها، وتُثرى البيئة المدرسية بالجداريات التي تخدم المناهج التعليمية، وتُفعَّل المرافق المدرسية كمصادر التعلم، ومختبرات الحاسوب، وغرف المجالات بصورة جيدة، إلا أن تفعيل مختبر العلوم لم يكن كافيًا لتنمية مهارات التجريب العلمي.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيئ المدرسة الطالبات المستجدات – اللاتي يشكلن أكثر من ثلثي مجموع الطالبات – خلال أيام التهيئة بتعريفهن بالقوانين والأنظمة المدرسية، وتنظم بعض الزيارات الصفية لأولياء أمورهن في "يوم في حياة ولي أمر"، وتتضافر الجهود؛ لتهيئة الطالبات المنقولات في أوقات غير اعتيادية نفسيًّا وأكاديميًّا؛ مما ساهم في سرعة استقرارهن، كما تهيئ خريجاتها بتوضيح طبيعة المرحلة التالية من التعليم وخياراتها، بتنظيمها زيارات للمدارس الثانوية، وتكثيف برامج التوجيه المهني.

تُقيّم المدرسة الاحتياجات التعليمية وفق نتائج الاختبارات التشخيصية، وتلبيها بصورة مناسبة من خلال مشروعات رفع مستوى التحصيل الدراسي، كمشروع "خذوا بيدي" للطالبات الأولى بالرعاية، ومشروعي: "نجاح x نجاح" و"معًا لعمل متقن"، المعنيين برفع مستويات الإتقان للطالبات على اختلاف فئاتهن، وتحتضن الموهوبات بمشاركتهن في المسابقات واللجان المدرسية، وعرض أعمالهن في المعرض الدائم "بموهبتي أرتقي"، في حين تفاوتت الأقسام في فاعلية برامجها العلاجية، ومساندتها للطالبات ذوات التحصيل المتدني؛ مما قلَّل من تقدمهن أكاديميًا.

تُلبى الاحتياجات الشخصية للطالبات، بتقديم المعونات المادية، والرعاية الصحية لذوات الإعاقة والظروف الصحية الخاصة، ويُعزَّز السلوك الإيجابي بالمحاضرات الإرشادية والمسابقات كمسابقة "ملكة الأخلاق"، ويتم التواصل مع أولياء الأمور عبر الرسائل النصية، واليوم المفتوح المطوّر، تحت شعار "مدرستنا تجمعنا"؛ لإطلاعهم على مستويات بناتهم أكاديميًّا وشخصيًّا.

تتابع المدرسة جوانب الأمن والسلامة، والصيانة بدقة، وتُقيّم المخاطر، وتنفذ عملية الإخلاء، وتُعزِّز الوعي الصحي لمنتسباتها عبر النشرات والجداريات التثقيفية، وتفعل المشروعات الصحيّة، مثل: "الخاسر الأكبر"؛ الأمر الذي وفَّر بيئة صحيّة آمنة للجميع.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

للمدرسة رؤية تشاركية تركِّز على الإنجاز والتميز في الأداء؛ تتفاوت الأقسام في ترجمة مضامينها. لدى المدرسة خطة إستراتيجية تم بناؤها وفق التقييم الذاتي، كتقييمها بعض مشروعات اللجان وبرامج التنمية المهنية، بمشاركة منتسباتها، وأولياء الأمور، مستفيدةً في ذلك من معايير المدرسة البحرينية المتميزة ونتائج تشخيص الواقع المدرسي، وقد انبثقت عنها الخطط التشغيلية التي يتم متابعتها دوريًّا؛ الأمر الذي جعلها تحافظ على مستوى الأداء في أغلب مجالات العمل المدرسي، لا سيما آليات العمل الإدارية، والتطور الشخصي للطالبات.

تُحفِّز قيادة المدرسة منتسباتها بتطبيقها البرامج التحفيزية، مثل: "أنتِ تستحقين التكريم" و"لنصنع النجاح معًا"، إضافةً إلى اعتمادها الشفافية في توزيع المكافآت والحوافز، وتفويض الصلاحيات كتكليف بعض المعلمات بمهام التنسيق لقسمي المجالات والتربية الإسلامية؛ الأمر الذي ساهم في سلاسة سير العمل المدرسي.

للمدرسة جهود في رفع الكفاءة المهنية لمنتسباتها، واحتضان المعلمات المستجدات منهن، بتنفيذ الزيارات الصفية، وإدراجهن في البرامج التدريبية الخارجية والداخلية التي ينفذها مركز التدريب والتطوير بالمدرسة مثل: "التعلم التعاوني" و"التعليم المتمايز"، إضافةً إلى تنظيمها الزيارات التبادلية مع المدارس المتعاونة؛

لتبادل الخبرات، وعلى الرغم من تحسن بعض الممارسات الصفية كالتخطيط للدروس، ومشاركة الطالبات أهداف التعلم، إلا أن أثر هذا التدريب لم يكن كافيًا لتحسين الممارسات التعليمية الأساسية المرتبطة بتوظيف الإستراتيجيات، ومراعاة أنماط التعلم، والتقويم في بعض الدروس، لا سيما دروس اللغة الإنجليزية.

تُوظَّف الموارد والمرافق التعليمية كمركز مصادر التعلم، ومختبرات الحاسوب، ومعامل المجالات بصورة مناسبة في خدمة العملية التعليمية، باستثناء مختبر العلوم الذي يُوظَّف بصورة أقل. كذلك تستطلع المدرسة آراء الطالبات وأولياء أمورهن بتطبيق الاستبانات وتفعيل صندوق المقترحات، وتشاركهم في تقييم اللقاءات التربوية وبعض الفعاليات، وتستجيب لبعض مقترحات الطالبات، وأولياء أمورهن، كتطوير البيئات الصفية، وترتيب جدول الامتحانات، وتنظيم حركة السيارات عند مدخل المدرسة. كما تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ بهدف تعزيز خبرات الطالبات التعليمية، كتواصلها مع المركز الصحي، والمؤسسة الملكية الخيرية في مسابقة القصة القصيرة، والمحافظة الشمالية للمساهمة في زراعة بعض مساحات المدرسة.

تساهم المجالس الاستشارية كمجلس الإدارة، وفريق التحسين والتطوير الداخلي في متابعة أداء المدرسة، كمتابعتهما لمشروعات الخطة الإستراتيجية، ومناقشة نتائج التحصيل الدراسي، وبرامج التنمية المهنية، إضافة إلى دور فريق التحسين الخارجي في تنفيذ المشروعات التطويرية، كمشروع "السلوك من أجل التعلم".

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تهيئة الطالبات المستجدات بطريقة تساعدهن على الاستقرار بسهولة ويسر
- تنمية فهم الطالبات الحقوق والواجبات، وتوظيف الأنشطة اللاصفية، والبيئة المدرسية في تعزيز المنهج
- شعور الطالبات بالأمن النفسي، وعلاقاتهن الطيبة مع بعضهن بعضًا ومع معلماتهن.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي وإتقان الطالبات للمهارات الأساسية في جميع المواد الأساسية، خاصةً مهارات اللغة الإنجليزية

- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم؛ لتجعل من الطالبة محورًا للعملية التعليمية بالتركيز على:
  - توظيف التقويم الفاعل؛ لتشخيص وتلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات بمختلف فئاتهن، خاصةً ذوات التحصيل المنخفض
  - التوظيف الأمثل للوقت؛ لرفع إنتاجية الدروس
  - مراعاة التمايز، وتحدي قدرات الطالبات في الدروس والواجبات المنزلية.

- متابعة أثر برامج التنمية المهنية على أداء المعلمات

- تعزيز ثقة الطالبات في أنفسهن، وتحمّلهن المسؤولية والأدوار القيادية داخل الصفوف.